

ب - تطوّر للمهارات الذهنية غير المتمايزة كثيراً بادئ الأمر ،  
والشاملة حيث يجري تطبيق قاعدة واحدة على كلّ الحقائق ، والتي  
تصبح تدريجياً أكثر تمايزاً ، أكثر تخصصاً ، أكثر تكيفاً مع مختلف  
السياقات مما يجعل الشخص قادراً على الاستباق ، والتخطيط ،  
ووضع قواعد جديدة للعمل انطلاقاً من عناصر معروفة مع أخذه  
بعين الاعتبار لما هو جديد ومغاير ؛

ج - تطوّر في طريقة إدراك الواقع مركزة بادئ الأمر أساساً على  
الشيء الملموس وعلى ناحيته أو نواحيه السائدة ، متعلقة بخصائص  
المحيط وقليلة الإحساس بالأجزاء المختلفة لكلّ واحد ، ثمّ تصبح  
تدريجياً أكثر انفصالاً عن الملموس ، مستقلة عن أشياء الواقع أو  
الأحداث الفعلية ، مما يجعل المرء قادراً على التجريد والتعميم ؛

د - تطوّر في القدرات على معالجة المعلومات : يرى الأطفال  
صغار السنّ في الكلمات معلومات أكثر مما تحتويه حقيقة ويتوقّف  
تأويلها على رؤية خاصة للعالم الذي تكون عندئذٍ قراءته سطحية ،  
جزئية ، قائمة على عنصر واحد للحالة أو على ما هو معروف ؛ مع  
تقدّم العمر ، يصبحون تدريجياً أكثر إحساساً بدقائق اللغة وأكثر  
قدرة على استعمال أفضل لكلّ المعلومات ، والتكيف مع المعطيات  
الجديدة ، وتصوّر أكثر تعقّداً وتجريدية لكلّ العناصر المطلوب  
معالجتها .

يتعلق هذا التطوّر في مختلف أوجه الذكاء بنمو البنى الذهنية التي  
لا تسمح بادئ الأمر بأكثر من علاقات بسيطة بين شيئين ،  
وبالمقارنة خطوة خطوة ، دون إجراء أي عملية ، ودون تفاعل بينها